

892] فضل قراءة القرآن الكريم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم القرآن وعلومه [9/01]

عبدالعزيز بن باز

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء اخوة في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون
على البر والتقوى واسأل الله عز وجل - 00:00:20

ان يجعله لقاء مباركا وان يصلاح قلوبنا واعمالنا جميما وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلاح احوال المسلمين في كل مكان وان
يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلاح قادتهم - 00:00:44

كما اسئلته سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير. وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم الحق وان يصلاح لهم البطالة وان يجعلنا
واياكم واياهم من الهداة المهتدية انه سبحانه - 00:01:01

سبحانه وتعالى جواد كريم ايها الاخوة بالله ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم هدى ولا عبثا وانما
خلقوا ليعبدوا الله رجالا ونساء - 00:01:17

ذكورا واناثا عربا وعجماء جنبا وانسا كلهم خلقوا ليعبدوا الله لم يخلقوا عبثا ولا سدى. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لا
اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:01:37

وهذه العبادة التي خلقوا لها قد امرهم بها جل وعلا. فقال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم
تتقون وبعث بها الرسول عليهم الصلاة والسلام. فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:01:57
قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا اله الا انا فاعبدون قال تعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى ای مهملا
معضلا لا يؤمر ولا ينهى كلا - 00:02:19

قال تعالى منكر على المشركين افحسبتم انما خلقناكم عبثا ظننتم هذا الظن الله انما خلق الخلق ليعبد وانما خلق الخلق ليعبد وحده لا
شريك له وهذه العبادة هي دين الاسلام هي الایمان والهدى هي التقوى والبر هي توحيد الله وطاعته هذه العبادة - 00:02:37
سمها الله اسلاما فقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وسمها ايمانا فقال يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله وسمها هدى فقال
تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى وسمها برا فقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله
والاليوم الاخر والكتاب - 00:02:59

او النبي ولكن البر من امن بالله والاليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين الاية وسمها تقوى فقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله فهذه العبادة التي خلق العباد لها جنهم وانسهم هي تقوى الله - 00:03:24

يدين الله هي الاسلام هي الایمان والهدى هي توحيد الله وطاعته فالواجب على جميع المكلفين ان يعبدوا الله وحده ثم خلقوا لذلك
وذلك بتوحيده والخلاص له والایمان به وبرسله والایمان بكل ما اخبر الله ورسوله بالامر الاخرة والنار والجنة والحساب والجزاء
وغير ذلك. والایمان بملائكة الله وكتبه - 00:03:46

وبرسله والاليوم الاخر وبالقدر خيره وشره هكذا الدين الذي بعث الله به العباد الذي بعث الله به الرسل وخلق له العباد توحيد الله

وطاعته الايمان به وبرسله الاستقامة على دينه - 00:04:13

فالواجب عليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الايمان بالله ورسوله تحقيق هذا الايمان بتوحيد الله وطاعته واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم واداء فرائضه وترك محرارمه والوقوف عند حدوده - 00:04:35

هذا هو دين الله وهذا هو العبادة التي انت مخلوق لها وهذا هو الاسلام والايام ان الدين عند الله الاسلام قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتقمنا عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:04:51

قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه هو في الآخرة من الخاسرين قال النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكوة وصوم رمضان - 00:05:05

وحج البيت ولما سأله جبرائيل عليه الصلاة والسلام عن الاسلام قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت. ان استطعت اليه سبيلا - 00:05:23

قال صدقت قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله ان وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه - 00:05:42

هذا دين الله الاسلام الايمان الاحسان وان استقام على دين الله وادى حقه كما امره الله فقد ادى الاسلام والايام والاحسان ومتى اطلق الاسلام دخل فيه الايمان ومتى اطلق الايمان دخل فيه الاسلام ومتى استقام العبد على دين الله وعبد الله كانه يراه - 00:06:00

وان لم يكن يرى فانه يراه بذلك يقول قد احسن قد صار الى مرتبة الاحسان وهي المرتبة العليا المحسن هو الذي ادى حق ربه واستقام على دينه وعبد الله كانه يراه - 00:06:25

وان لم يكن اذا رأى فان الله يراه ويراقبه جل وعلا فالوصية ايها الاخوة وايها الاخوات الوصية العناية بامر الله والتفقه في دين الله قال الله جل وعلا في كتابه العظيم - 00:06:40

ان الدين عند الله الاسلام قال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وبشروا بالجنة التي جند الله قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحسدون. اولئك اصحاب الجنة خالين فيها جزاء بما كانوا يعملون - 00:06:58

فالواجب عليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الاستقامة على دين الله وذلك باداء فرائضه وترك محرارمه والوقوف عند حدوده والتفقه في دينه هذا هو الواجب على الجميع قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:07:25

وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الاجل فالواجب على المسلم ان يتقي الله ويتفقه في دين الله وان يتعلم حتى ما اوجب الله عليه وحتى يعرف ما حرم الله عليه - 00:07:49

وبذلك يؤدي اعماله على بصيرة وينتهي عما نهى الله عنه على بصيرة ويقف عند حدود الله على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة والقرآن هو اصل كل خير - 00:08:13

فيه الهدى والنور فيه بيان لكل ما يحتاجه العباد قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:08:33

قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين فكتاب الله فيه الهدى والنور فيه الدالة على ما فرض الله وما نهى الله عنه. فيه الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 00:08:58

بالترهيب من سوء الاخلاق وسوء الاعمال فالوصية ايها الاخوة في الله الوصية العناية بالقرآن والاكثر من الاكثار من تلاوته ومن تدبر معانيه والعمل بما فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها - 00:09:14

ويقول عليكم بهذا القرآن فانه يأتي اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيمة ويقول صلى الله عليه وسلم يدعى بالقرآن

يوم القيمة وباهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة - 00:09:41

وال عمران كانوا غمامتان او غياثتان او في القرآن صواب تحاجن على اوصافهما ويقول النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك حجة لك ان عملت بها وعليك ان ضيغت ولم تعمل - 00:09:58

والسنة تفسر القرآن وتبيّن فالواجب ايضا على العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانها الوحي الثاني وهي المفسرة للقرآن والدالة على ما قد من معناه كما قال الله سبحانه وانزلنا اليك الذكر لتبيّن لناس ما نزل اليهم - 00:10:22

يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يقول وانزلنا اليك الذكر يا محمد. لتبيّن لناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ومبيّن ما بينه الله الرسول يبيّن ما قد يخفى من كتاب الله - 00:10:43

ويبيّن ما هو مطلق بقيده وما هو مجبـر بتفصيله وما هو عام بتخصيـصه. كل ذلك بينـه الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته الصحيحة فعلـى المسلمين جميعـا جـنـهـمـ وـاـنـهـمـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـتـقـوـاـ اللـهـ وـاـنـ يـعـبـدـوـ اللـهـ وـاـنـ يـعـمـلـوـ بـكـتـابـهـ وـسـنـةـ رسولـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـاـنـ يـتـوـاـصـوـ بـهـاـ - 00:11:00

وـاـنـ يـتـعـاـنـوـاـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ هـذـاـ هـوـ الـوـاجـبـ عـلـىـ الـجـمـيـعـ يـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـعـاـنـوـاـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ. وـلـاـ تـعـاـنـوـاـ عـلـىـ الـاـتـمـ وـالـعـدـوـانـ وـيـقـوـلـ سـبـحـانـهـ وـالـعـصـرـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ اـلـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـلـمـوـ الصـالـحـاتـ وـتـوـاـصـوـ بـالـحـقـ وـتـوـاـصـوـ بـالـصـبـرـ - 00:11:27

اـقـسـمـ بـالـعـصـرـ وـهـوـ الـزـمـانـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ هـوـ الـصـادـقـ وـاـنـ لـمـ يـقـسـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـنـ لـعـظـمـ الـاـمـرـ قـالـ وـالـعـصـرـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـفـتـرـ الـجـمـيـعـ اـنـوـاعـ الـاـنـسـانـ فـيـ خـسـرـ اـلـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـلـمـوـ الصـالـحـاتـ وـتـوـاـصـوـ بـالـحـقـ وـتـوـاـصـوـ - 00:11:49

فـالـنـاسـ بـخـسـرـانـ جـنـهـمـ وـاـنـهـمـ اـلـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـلـمـوـ الصـالـحـاتـ وـتـوـاـصـوـ بـالـحـقـ وـتـوـاـصـوـ فـاـقـسـمـ اللـهـ عـلـىـ هـذـاـ هـوـ سـبـحـانـهـ الـصـادـقـ وـاـنـ لـمـ يـقـسـمـ. قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـنـ اـصـدـقـ مـنـ اللـهـ حـدـيـثـاـ. وـمـنـ اـصـدـقـ مـنـ اللـهـ قـيـلاـ - 00:12:08

وـالـلـهـ يـقـسـمـ مـنـ خـلـقـهـ بـمـاـ يـشـاءـ لـمـ فـيـ مـخـلـوقـاتـ دـالـلـةـ عـلـىـ عـظـمـتـهـ وـاـنـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. فـاـقـسـمـ بـالـذـارـيـاتـ بـالـطـهـورـ بـالـنـجـمـ بـالـلـيـلـ اـذـاـ غـشـاءـ فـيـ السـمـاءـ ذـاتـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ لـاـنـهـ مـخـلـوقـاتـ دـالـلـةـ عـلـىـ اـنـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاـنـهـ الـخـلـاقـ - 00:12:26

عـلـيـهـ وـاـنـهـ مـسـتـحـقـ لـاـ يـعـبـدـ جـلـ وـعـلـاـ اـمـاـ مـخـلـوقـ فـلـيـسـ لـهـ اـنـ يـحـلـفـ اـلـاـ بـالـلـهـ عـبـدـ لـيـسـ لـهـ يـحـلـفـ اـلـاـ بـرـبـهـ لـقـوـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـنـ كـانـ حـالـفـاـ فـلـيـحـلـفـ بـالـلـهـ اوـ يـصـمـتـ - 00:12:46

لـيـسـ لـكـ اـنـ تـحـلـفـ بـغـيـرـ اللـهـ. وـقـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـنـ حـلـفـ بـشـيـعـ دـوـنـ اللـهـ فـقـدـ اـسـفـرـ قـالـ اـيـضـاـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ حـلـفـ بـيـدـ اللـهـ فـقـدـ كـفـرـ اوـ اـشـرـكـ - 00:13:04

وـقـالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـنـ حـلـفـ بـالـاـمـانـةـ فـلـيـسـ مـنـ اـلـاـ تـحـلـفـوـ بـاـبـائـكـ وـلـاـ بـاـمـهـاـتـكـ وـلـاـ بـالـاـنـدـادـ. وـلـاـ تـحـلـفـوـ بـالـلـهـ اـلـاـ وـاـنـتـمـ صـادـقـوـنـ فـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ اـنـ يـحـذـرـ الـحـلـفـ بـغـيـرـ اللـهـ - 00:13:16

فـيـ اـرـضـ نـحـلـهـ فـيـ حـلـفـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ بـاـسـمـ مـنـ اـسـمـائـهـ اوـ صـفـاتـهـ وـلـاـ يـجـوزـ اـبـداـ حـلـفـ بـغـيـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ بـالـاـنـبـيـاءـ وـلـاـ بـغـيـرـهـ اـمـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ فـلـهـ اـنـ يـقـسـمـ بـمـاـ يـشـاءـ بـخـلـقـهـ جـلـ وـعـلـاـ. لـاـ اـحـدـ يـتـحـجـرـ عـلـيـهـ - 00:13:33

وـلـهـذـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـسـمـاءـ ذـاتـ مـرـونـ وـالـسـمـاءـ وـالـطـارـقـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ يـغـشـىـ وـقـالـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـالـعـصـرـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـلـهـذـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـسـمـاءـ ذـاتـ مـرـونـ وـالـسـمـاءـ وـالـطـارـقـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ يـغـشـىـ وـقـالـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـالـعـصـرـ هـذـهـ السـوـرـةـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ. اـلـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـلـمـوـ الصـالـحـاتـ وـتـوـاـصـوـ بـالـحـقـ وـتـوـاـصـوـ بـالـصـبـرـ - 00:13:51

فـالـنـاسـ بـخـسـرـانـ اـلـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـحـدـوـهـ خـصـوـهـ بـالـعـبـادـةـ وـعـلـمـوـ وـحـدـوـهـ اللـهـ وـعـلـمـوـ بـعـنـىـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ مـعـنـاـهـ لـاـ مـعـبـودـ حـقـ اـلـاـ اللـهـ وـعـلـمـوـ بـشـاءـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ. فـالـشـاهـدـ اـنـهـ لـاـ مـعـبـودـ اـلـاـ اللـهـ. شـهـيدـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. اـيـ لـاـ مـعـبـودـ بـحـقـ اـلـاـ اللـهـ. وـشـهـدـوـاـ اـنـ - 00:14:10

مـحـمـداـ عـبـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ اـنـقـادـوـاـ لـهـذـاـ فـوـحـدـوـ اللـهـ وـخـاصـوـهـ بـالـعـبـادـةـ وـاـبـتـعـدـوـاـ عـنـ الشـرـكـ بـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـتـبـعـوـاـ رـسـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـسـارـوـاـ فـيـ نـهـجـهـ وـاـسـتـقـامـوـاـ عـلـىـ دـيـنـهـ - 00:14:37

وـمـنـ ذـلـكـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الصـلـوـاتـ فـاـنـهـ عـمـودـ الـاـسـلـامـ وـهـيـ الرـكـنـ الثـانـيـ مـنـ اـرـكـانـ الـاـسـلـامـ الرـكـنـ الـاـولـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ وـالـرـكـنـ الثـانـيـ هـذـهـ الصـلـاـةـ هـيـ عـمـودـ الـاـسـلـامـ - 00:14:56

فالواجب على كل مؤمن ان يحافظ عليها وهكذا يجب على كل مؤمنة المحافظة عليه في وقتها الفجر الظهر العصر المغرب والعشاء هذه عمود الاسلام واصل امر الاسلام وعموده الصالح يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

ويقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فضلها عظيم فالواجب المحافظة عليها والعنابة بها والتواصي بها الرجل يصلحها في الجماعة والمرأة تصليها في بيتها مع الخشوع مع الطمأنينة مع - 00:15:26

عنابة مع احضار القلب يقول جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاوة ويقول سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا ويقول جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ويقول جل وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وسوف يلقون غيابا - 00:15:48

كان عذابا بعيدا شرا وعظيما فالواجب على جميع المكلفين بالرجال والنساء ان يتقووا الله وان يراقبوا الله وان يستقيموا على دينه وذلك بالايام به وبمرسله وتخصيص الله بالعبادة والايام برسوله واتباعه عليه الصلاة والسلام والحرص على اداء الفرائض وترك المحارم - 00:16:15

واعظم الفرائض واهمها بعد الشهادتين الصلوات الخمس. ثم الزكاة حق المال ثم صوم رمضان ثم حج البيت مع الاستطاعة هكذا اداء جميل من فرض الله من جهاد امر بالمعرفة نهي عن منكر بر والدين صلة رحم صدق الحديث الامر بالمعرفة - 00:16:39

ان هذا منكر الى غيرها المؤمن والمؤمنة هكذا يلزمها القيام بامر الله وادوا فرائض الله قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليا بعض يأمر بالمعرفة وينهون عن المنكر ويفقرون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:16:59

اولئك سيرحمهم الله عزيز حكيم. هذه صفة المؤمنين والمؤمنات هذه اخلاقهم. اوليا فيما بينهم احبة والمؤمنون المؤمنات بعضهم اوليا بعض كل واحدولي اخيه واخته في الله يحب كل واحد لأخيه الخير وليخبره الخير يكره لهم الشر يأمرنون بالمعرفة وينهون عن المنكر - 00:17:18

هكذا مؤمنون مع المحبة في الله ومع الولاية يأمر بالمعرفة وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله قال تعالى اولئك سيرحمهم الله في اعمالهم الطيبة وابتعادهم عن محارم الله وعدهم الله بالرحمة التي منها التوفيق في الدنيا والسعادة والجنة في الآخرة - 00:17:38

وفي هذه السورة العظيمة والعصر ان الانسان في خسر ذكر ان الناجي والراوح المؤمن العامل بالصالحات ان الانسان ليضل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا وعملوا اللي حققوا ايمانهم باداء افراد الله وترك محارم الله - 00:18:05

لغوا فقط لا قول وعمل هكذا ايام قوله وعمل ثم مع هذا تواصوا بالحق يتناصرون يتواصوا بالحق يسعون بالبر والتقوى لا يغفلون ومن ذلك الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر ثم الرابعة التواصي بالصبر - 00:18:26

لابد من صبر لابد من صبر على الايمان والعمل والتواصي بالحق لابد من الصبر واصبروا ان الله مع الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فالواجب علينا جميعا ايتها الاخوة في الله - 00:18:43

العمل بما اوصى به ربنا. والحذر مما نهى عنه جل وعلا. وذلك بعبادته وحده. والاستقامة على دينه. والحذر مما نهى عنه. والتواصي بالحق هكذا المؤمنون هكذا المؤمنات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليا وبعض يأمرنون بالمعرفة وينهون عن المنكر ويفقرون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك - 00:19:02

يرحمهم الله والواجب الحذر من الغفلة والاعراض واتهام بامر الله كثير من الناس يدعى الاسلام ويقول انه مسلم. ثم تجده مرضعا لله وعن دين الله ليس هذا هو الاسلام الاسلام ان تستقيم على طاعة الله - 00:19:29

وان تؤدي حق الله وان تحذر محارم الله وان تكون مع اخوانك امرا بالمعرفة نهي عن المنكر نصرا لله ولعباده هكذا المؤمن وهكذا المؤمنة هكذا المسلم حقا ليس هو الغافل المعرض المتتابع لهواه. ولكنه مؤمن ومستقيم على دين الله - 00:19:53 المحافظ على حق الله النهي عن ما نهى الله عنه. الامر مما امر الله به. الواقف عند حدود الله والله المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم

النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا واياكم الفقه في دينه والثبات عليه. وان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين الذين - 00:20:14
ذكرهم بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا ومن عباده في قوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون - 00:20:38

الله اكبر نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله
وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:20:54

شكرا الله لكم سماحة الشيخ واثابكم وجزاكم خير الجزاء اخي الحبيب وهناك سائل يقول سماحة الشيخ اني احبك في الله تعالى
وسؤالي كيف يطمئن المؤمن على حسن مستقبله في الآخرة - 00:21:12

اما المحبة في الله فانا اقول احبك الله الذي احبك جلالة والتحاب في الله من افضل القربات قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:21:45

امام عادل وشاف نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه وان تتفقوا يمينه. ورجل ذكر - 00:22:00

يعني بكى من خشية الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا وجبت محبتى للمتحابين فيه والمتبادلين فيه
والمتجالسين فيه والمتبادلين فيه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة اين المتحابون بحالى؟ اليوم اظلمهم في
ظلي يوم لا ظل الا ظله - 00:22:20

سؤاله السؤال كيف يطمئن المسلم الى حسن مستقبله في الآخرة؟ متى احسن العمل؟ اطمئن مثل احسن العمل فليحسن ظنه بربه
يقول الله جل وعلا انا عند ظن عبدي وانا معه اذا ذكرني - 00:22:47

فمتى احسن العمل وجد في العمل ونصح في العمل حسن ظنه بالله ومتى ساعات اعماله ساعات ظنونه فالواجب على المؤمن ان يتقي
الله وان يراقب الله وان يحذر محارم الله وان يؤدي ما اوجب الله عليه ومن علامات ذلك العناية بالصلاه - 00:23:03

والمحافظة عليها يقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كانت له
نورا وبرهانا مناجاته يوم القيمة. وما ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة - 00:23:22

وحشرى يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون ويقول صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب عنه العبد من عمل صالح. فان صلحت
فقد افلح وانها وان فسدت ما تخافه فقد خاب وخسر - 00:23:39

حديث اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تتفقد وجوه السلام فاذا حاسبت نفسك وجاهاتها لله وحافظت على الصلوات في
الجماعة واحسنت في اعمالك عند هذا يحصل ظنك بالله وتطمئن - 00:23:56

الى ما وعد به اولياءه من النجاة والسعادة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا لهم البشري في الحياة اليوم
الاخري هم الذين امنوا بالله واتقوه واستقاموا على دينه هو اولياءه - 00:24:14

ومن احسن العمل وجاهد نفسه في العمل حسن ظنه بالله ومن ساعات اعماله ساعات اموره ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم ربما كان
فصل سماحة الشيخ انه يخشى ان تدخل عليه بعض العقائد - 00:24:34

او بعض الافكار التي فيها انحراف وهو لا يعلم عليه ان يجاهد نفسه بالتعلم قال العبد ليتوقع في الدين يقول صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:24:49

الذى يتعلم حتى يرفع العقيدة التي يرضها الله وذلك بتدبر القرآن والاقبال على القرآن والعنایة بالقرآن وسنة الرسول صلى الله عليه
وسلم. ففي القرآن بيان للعقيدة التي بعث الله بها رسالته وانزل بها كتبه - 00:25:01

وبالسنة كذلك مع سؤال اهل العلم المعروفيين بالعقيدة الصحيحة من علماء السلف يسألهم ويحضر حلقات العلم يستفيد حتى يكون
فقها في دينه بصيرا في دينه. نعم سؤال اخر يقول سماحة الشيخ - 00:25:18

نسمع بالدعاء اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم. فهل هذا مأثور صحيح؟ نعم هذا من احسن

الدعاء. الانسان قد يقع في الرياء وغيره من انواع الشرس - 00:25:34

قد يستغفف فليستعن بالله ول يقول اللهم اني اعوذ بك ان الله هو اللي يعلم ما صدر به فتقول اللهم اني اعوذ بك ان اوصيك باي شيء واستغفرك لما لا اعلم - 00:25:51

فانت تجاهد نفسك وتحاسبها في اعمالك واقوالك فما علمت من معصية تبت الى الله وما علمت من خير شكرت الله عليه ومع المحاسبة للنفس تعرف خيره وشره اول ما يحاسبه بعمل صلاته. من تحاسب نفسك وجاهتها فانك حينئذ تربح الربح العظيم - 00:26:08

فتحمد الله على ما هداك الخير وتشكره على ذلك وتحذر ما نهاك الله عنه وتبعد عنه وتشكر الله الذي من عليك به السلامة منه سائل يقول فضيلة الشيخ حفظك الله واعانك وسد خطاك وجعل عملك في رضاه ونفع الله بعلمك - 00:26:33

اه سماحة الشيخ رجل يخاف من الموت وهو يعلم انه حق فلا يمتنع بنومه ولا براحة وهو في خوفه مع علمه بان الموت حق فان هذا ينافي التوحيد وما هو العمل - 00:26:55

اه مع هذا الذي امرضه وزاد عليه في المتاعب احيانا كثيرا الموت مطلوب الرسول قال اكثروا ذكرى لمنة الموت ذكرى هذه من اللذات الموت ذكر الموت مما يعين على الاعجاز - 00:27:13

لكن لا يجب العبد ان يشغله ذلك عن طاعة ربه او يوجب له القلق ولكن يوجب له الحذر والاستقامة للغيرات والحد من السينات والتوبة الى الله جل وعلا الموت حق - 00:27:30

كل نفس ذاتنة الموت ويهجم عليك وانت لا تدري الواجب العداد لهذا الموت كل نفس ذاتنة نور وانما توفون اجركم يوم القيمة فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة الحذر من الغفلة - 00:27:45

وان يكتر ذكر هذه من لذات الموت وان يكون على باله حتى يعده العدة حتى يجتهد في طاعة ربه حتى يحذر المعاichi حتى يستقيم على طاعة ربه حتى يقف عند الحدود - 00:28:04

قال تعالى وسأرعن الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:28:18

فاستغفروا الذنوب ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها نار خالدين فيها ونعم اجر العاقلين وقال تعالى - 00:28:38

ان الذين هم من خشية ربهم الشحوم والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا بقلوبهم وجلة يعني خائفة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسأرعن الخيرات وهم لا يسعون - 00:28:57

هذا صفة الاخيار قالت عائشة يا رسول الله اهو الرجل يجري ويسرق ويشرب الخمر؟ قال لا ولكنه رجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخاف الا يقبل منه على وجل على خوف قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان - 00:29:16

قال تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف ووعيه قال تعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير الواجب على كل مؤمن ان يخاف الله ويخشاه وان يراقبه وان تكون هذه الخشية معينة له على طاعة ربه - 00:29:35

وعلى ترك محارمه لا تكن مشغلا الله عن طاعة الله لا يستعين بها على طاعته الخوف الحقيقي يخاف يعمل موب يخاف يجلس يبكي لا يخاف يعمل يؤدي طاعة الله يجتنب معاichi الله يطلب الرزق الحال يبتعد عن الحرام ينصح اخوانه يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر - 00:29:55

مع الخوف يعمل في طاعة ربه بكسب الحال في فعل المعروف في ترك ما نهى الله عنه الى غير هذا من وجوه الخير وهو بعد ذلك خائف وجه مش لا يأمن - 00:30:17

قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم المتقون المتعامل بالله وصدق في ايمانه سعد عن الشرك وسائر المعاichi وعده الله بالامن التام والهدایة التامة سبحانه وتعالى - 00:30:34

فعليه بالصدق وعليه بالجد وعليه بحسن الظن بالله والله عند ظن عبده متى احسن في العمل فانه يظن بالله الخير والله عند حسن الظن. نعم هذا يسأل عن عدد من الاحاديث - [00:30:53](#)

عن صحتها ويقول ما صحة الاحاديث التالية؟ روى الدارقطني بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال القدر نظام التوحيد ويسأل عن حديث اخر وثالث - [00:31:10](#)

ورابع ما اعرف دي وادي لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بقدرها لا بد منه - [00:31:27](#)

بالقرآن والسنة الصحيحة بحاجة الى روایة جاءت الروایة الصحيحة عن النبي صلی الله عليه وسلم ولما سأله جبرائيل عن ذلك قال الایمان اؤتمن لما سأله جراء النبي صلی الله عليه وسلم الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:31:40](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان الله قدر مقدار الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرضها ما رواه مسلم في الصحيح والله يخفي كتابه العظيم ان كل شيء خلقناه - [00:32:00](#)

ويقول سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما شاء ان ذلك في كتاب ان ذلك اعظم من شيء وقال جل وعلا وما اصابكم من مصيبة وبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ما اصاب ولا مسفر - [00:32:15](#)

الا باذن الله الله جل وعلا كتب كل شيء الا في كتاب من قبلي ان نبرأه. هم. الحديث الثاني ان للقبر ضمة لو نجا منها احد لنجا منها سعد. نعم. صحيح - [00:32:31](#)

ال الحديث الثالث ماء الكمة شفاء للعين. صحيح والحديث الرابع الذي فيه ذكر صفة اقعاء ابن عباس بين السجدين وهل هو مسروخ؟ صحيح وهل هو منسوخ؟ يعني يجلس على قربيين يخرج لله ويجلس على عقبه او ينصبهم وينزل على عقبه لكن افضل من ذلك ان يفترس اليسرى وينصر هذا الاطياف في الاحاديث الصحيحة - [00:32:47](#)

في الاحاديث الصحيحة كثيرة ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم انه كان بين السجدين وفي التشهد الاول يفرش اليسرى فيجلس عليها وينصب يوتا وهاد الشاهد الاخير يجب على الارض - [00:33:14](#)

يخرج يده اليسرى من تحت رجله اليمنى ويتورك وينتهي على الارض عليه الصلاة والسلام. هذا هو الافضل وادا كما ابن عباس ان من السنة وجلس على عقبيه فلا بأس. لكن كون - [00:33:28](#)

يكتثر اليسرى وينصب اليمنى بين السجدين وبالاجتهاد الاول هذا افضل فتية الاخير يتورع يقول على مقعدهه اليسرى تحت اليمنى من اليمين. نعم وسائل اخر يسأل عن حديث لا يسأل بوجه الله الا الجنة ويقول ان شيخ - [00:33:42](#)

محمد ابن عبد الوهاب قد ذكره في كتاب التوحيد. نعم. عقد له بابه فيه بعض الالين ولكن هذا هو الاحوال لوجه الله الجنة لوجه الله يكون سؤاله الجنة ومن يقرب اليها - [00:34:00](#)

نعم وسائل اخر يقول ان الله عز وجل قال في كتابه الحكيم ولا تزر وازرة وزر اخر ويقول انه ورد حديث اه ما نصه او انه عليه الصلاة والسلام قال من دل على معصية فله اثمتها واثم من عمل بها - [00:34:15](#)

هل الجمع بينهما بان الدال على المعصية لا يأخذ اثمتها ام غير ذلك الاية محكمة الله جل وعلا يقول ولا تزرروا كل شيء يتحمل ذنبه ما يتحمل ذنب غيره - [00:34:34](#)

وان يتحمل ذنبه لكن من دل على المعاشي واعان عليها صار له مثل من عملها نسأل الله العافية ولهذا يقول صلی الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له مثل وجوه من تبعه - [00:34:52](#)

لا ينقص من اجرورهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان عليه اثمتها من عمل من بعده فالذى يدل على الخير له مثل اجر من هداه الله العلم ومنع الى الضلاله كان عليه مثل اثار متبعه - [00:35:04](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله منه مثل اجر فائدة فالذى يدل على الخير له من واجب هذا ومن دعا الى ضلاله كان

عليه مثل اثام من تبعه - 00:35:19

لا ينقصها من اثامهم شيئاً نسأل الله العافية. هذا فيه تحديد من كل انسان يدعو للشر وان يتحمل مثل اثامهم لانها ضلهم هذا داخل في الاية من عمله دل على الشر ولا - 00:35:29

ومن هذا حديث مستهدأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يعذب بمنح عليه. يدل على التحذير من النياحة. الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من النياحة على الميت - 00:35:45

وان يعذب ميت يعذب منها هذا مستثنى من الاعين ولا لتحديد هذا الامر المنكر وهو الاسئلة يا سماحة الشيخ كثيرة جداً ولعلنا نحاول ان نأتي على عدد كبير منها سائل يقول كيف نتعرف على الاحاديث الصحيحة والاحاديث الضعيفة - 00:35:56

هذا يحتاج الى علم سيعتلم مصطلح الحديث جعل ما ذكره العلماء في بيان الاحاديث الصحيحة والضعيفة واصطلاحهم في هذا الضعفاء شاذ بل الشاذ هذا يحتاج الى علم طالب العلم اذا تفقه في ذلك وعرف كلام اهل العلم اهتدى الى هذا عرف الصحيح - 00:36:21

اما من من لم يكن له علم بهذا فانما عليه ان يراجع كلام اهل العلم حيث عليه ما ذكره انه صحيح وما ذكره انه سائل يقول في هذا الزمان قام كثير من الناس بهجر القرآن الكريم وتلاوته - 00:36:50

حتى اصبحوا لا يعرفونه الا في الصلاة او في رمضان فمتي تكون قد هجرنا القرآن وهل قراءته في الصلاة تجعلنا قد تخلصنا من هذا الهجر الهجر الحقيقي هجر العمل به - 00:37:09

هجر حقيقي هجر العمل من لم يعمل به فقد هجره. اما من عمل به فلم يهجره لكن يستحب له الاكتار من تلاوته يستحب له الاكتار من تلاوته ليلاً ونهاراً قال كان عبد الله ابن عمرو - 00:37:25

ابن العاص رضي الله عنه يقرأ القرآن كل يوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقاً ولضيفك عليك حقاً ولجسده عليك حقاً وليهلك عليك حقاً اعط كل ذي حق حقه وقال اقرؤه في شهر - 00:37:41

حتى قال اقرأوا في سبع فالانسان يجتهد في قراءة القرآن حسب القرآن سواء ختمه في شهر او في شهرين او ثلاثة ولا يسمى حجر الايمان تأخر في ختمة اذا كان يعمل به ويستقيم على دينه الا ما يضره ذلك. لكن كل ما اكثراً هو افضل - 00:37:55

وليكثراً من تلاوته بتدبر حتى يستفيد من كلام ربه جل وعلا يقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعاً لاصحابه يوم القيمة ويقول عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قومه في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا نزلات مستكينة واشد من رحمة وحفتهم الملائكة - 00:38:14

وذكرهم الله فيمن عنده من تلاوة القرآن لكن على وجه الله يشق عليه ولا يمنعه من الاعمال الاخرى ولا يغضبه اعماله. قد يكون لهذا وقت ولها وقت في اعماله الدنيوية وقت ولا اعماله مع اهل بيته وقت وهكذا. يوزع اوقاته. فاذا ختم في كل شهر او في كل اربعين يوماً او في كل شهرين او في كل ثلاث - 00:38:38

كله خير لكن مع التدبر والتعقل سؤال عن السحر يا سماحة الشيخ بعض النساء تخشى ان ينصرف عنها زوجها فتتفق مع امرأة اخرى تتعاطى السحر لكي تفعله المرأة الاولى لزوجها من اجل ان تحفظ به ولا ينصرف عنها لغيرها - 00:39:02

وتقول اني لم اضر احداً ولم افعله بنفسي فما حكم ذلك يا سماحة الشيخ كالسحر والعياذ بالله من اقبح المحرمات بل هو من الكفر نسأل الله العافية الواجب الحذر من ذلك لا مع الزوج ولا مع غيره. قال قال الله جل وعلا واتبعوا ما تركوا الشياطين. على امك سليمان وما كفر سليمان - 00:39:23

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس وما انزل بباب لهاروت وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما الكفر ردة على اللسان من نواقض الاسلام فلا يجب تعلمه ولا فعله بل هو انه - 00:39:46

يعني لا يتوصلون الى عبادة الشياطين وخدمة الجن وسؤالهم فالواجب الحذر من ذلك ولا يجب في علم ذلك لا مع الزوج ولا مع غيره ولا بتعلمها ولا السؤال عنه فالتعلم هو تعليمه بين الكفر بالله نسأل الله ومن عبادة الجن والشياطين - 00:40:08

هي تزعم المرأة انها لم تفعله بنفسها ولم تباشره لكنها رضيت به وطلبته والراضي بكفر الكافر والراضي بالكافر ان شاء الله فالذى يرظى بالشرك مشرك والذى ضرب السحر سحر والذى يرضى بالمعاصي حكم اهلها نسأل الله العافية - [00:40:24](#)

معنى ذلك سماحة الشيخ انها اذا اتفقت مع المرأة الاخرى فهي قد رضيت به نعم هو كان صاحبتها كلاهما قد دخل في الكفر وقع في الكفر سؤال عن صيام الايام الستة - [00:40:43](#)

اه تقول نرجو افادتنا حفظكم الله هل يجوز اعتبار صيام الايام الستة من شوال ضمن صيام المفروض على المرأة مما تبقى من صيام رمضان ام ان عليها صيام الايام الستة ثم ما فات من رمضان - [00:40:57](#)

صيام ستر الجوال نافلة من شاء صام وان شاء مستحب الواجب العناية بقضاء من رمضان فاذا قضى ما ما فات تصوم الست ذلك في شوال تصوم الست وان لم يتيسر ذلك فالحمد لله تقضى ما عليها من رمضان والستر ما نزول لها اجرها ان شاء الله - [00:41:16](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان هم اتبעה ستة من شوال الواجب المداهنة بالقضاء فان فظل من شواه بشيء صامت والا فلا ولكن مع النية الصالحة اذا اذا استغرق صوم القضاء جميع الشهر فلا صوم لها من جهة ست ولكن لها اجرها - [00:41:38](#)

تبنيتها طيبة اعزتها عن الصيام بسبب قضاء رمضان المقصود ان الواجب القضاء بالقضاء واذا تسع وقت صامت الست والامر واسع. الست نافلة ما هي بلازمة. هم. اذا صيام ما فاته من رمضان لا يجزئ عن صيام الست. لا يكفي عن صيام الست. لكن اذا استغرق عصام

نعم. اذا كان عليها ما يستغرق شوال وهي نية الصوم يرجى لها اجر - [00:41:58](#)

ذلك وان لم تصم لانها منعت شرعا كما قال صلى الله عليه وسلم اذا سافر العبد او مرض كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم فالانسان اذا منعه العذر عن العمل الصالح يكون له اجر العاملين - [00:42:23](#)

واذا كان يحب صوم الست ولكن منعها القضاء لان القضاء حول الشهر منعه القضاء سؤال عن خطبة الجمعة وهو ان البعض يقتصرون في الخطبة الثانية على الحمد والشهادتين والعبارة المأثورة ان اصدق الحديث كتاب الله - [00:42:36](#)

وعلى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترضي عن الخلفاء والصحابة والادعية دون الحديث في موضوع الخطبة الاولى او في غيره. فما قولكم في ذلك اثابكم الله واجب لابد من وعظ وعظة - [00:42:57](#)

الخطوة الثانية كال الاولى لابد من ثم بعد ذلك لكن كونه يكتفي بمجرد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره لا لابد والبعد بعد اقولها اما بعد ان يذكر الناس بآيات او احاديث يتلوها - [00:43:11](#)

يعظمهم بها ويدركهم بها ثم بعد ذلك كال الاولى - [00:43:29](#)